

وكما تذبذبها يا معشر اهل الارض ان لم تطعموا فتموتوا وتخربوا
من اقطار فجاجي السموات والارض فانفصوا امر مجرب لا تتخذون
الاسلطان بقوة ولا قوة لكم على ذلك فاني اذ بكما تكذبان
من صل عليهما سوا من ثمر وهو لهما الخاف من الخاف اوص
وتحس ابي دخان لا يذهب فيه ولا تنفخات تنفخات من ذلك
بل تنفختم اليها هجرها بل لا تكذبان فاذا انشقت السما
انفجرت ابوابها نزول الملائكة فكانت ورمية اي طلها مجرة
كالهوان كما لا ديم الاعر علا وجواب اذا فما اعظم الهول فاني
الاربع كما تكذبان فوجوه لا يسيل عن نوره انس ولا حان عن
ذنبه ويسالون في وقت اخر فربك لسالتهم اجمعين والجان
هنا وفيما ياتي بمعي لحيي والانس بمعي الانسي خالي الا
وكما تكذبان بعرف المجرعون يسيمان اي سواد الوجوه
وزرقه العيون فوجوه بالنواصي واله فلام فاني اذ بكما تكذبان
اي نغم باصية كل منها الى قدسه من خلف او من قدام ويلي
في النار ولتجان لهم هذه جهنم التي تكذب بها المجرعون يطوفون
ليسعون بينها ويلجأهم ما حاران شديد الحرارة يسقونهم
اذا استغاثوا من حر النار وهو منقوش كعاص فاني اذ بكما
تكذبان ولتخاف اي لكل منها او المجرعهم مقام ربه قيامه
بين يديه للحساب بترك محضته خت فاني اذ بكما تكذبان
ذواتا متشبهتان وان على الاصل وللهما اذان اغصان جمع فني
كظن فاني اذ بكما تكذبان فيها عيان تجزيات فاني اذ بكما
تكذبان فيها من كل فالحكمة في الدنيا او ما يتكلم به زوجه
رطب وياليس والمنهاج الدنيا كالتخل حلو فاني اذ بكما
تكذبان حال عاملة محذوف اي ينعمون قتلين على فرش
بطانها من استبرق حاغظ من اللبياح وهشن والظلم

من السندى

من السندى وجنا الحنتين اي ثمرها ذات قريب ياله التلم
والتاعد والمضجع فاني اذ بكما تكذبان فهن في الحنتين
استلمتا عليه من التلاي والتصور قاصرت الطرف القبي
على ارجه من المكبي من الانس والجن لم يطيلن يقظن
وهن من الحنط او من ذن الدنيا المنشأة انس فلهن وطمان
فاني اذ بكما تكذبان كانهن الما قون مسقا والرجاء اي اللولو
بوسيا ضافياي اذ بكما تكذبان فلهن ما جز الصنك بالطاعة
الاحسان فاني اذ بكما تكذبان ومنه وهما اي الحنط الخو رتي
حتان ايض من خاف مقام ربه فاني اذ بكما تكذبان فيهما
عيان نعمتا خيرات بائنا لا ينقلان فاني اذ بكما
تكذبان ههنا فاحصة وتخل ورحان ههنا وقيل من غفرها
فاني اذ بكما تكذبان فهن اي الحنطان ونصوهما خيرات الخلاق
حسان وجوهها فاني اذ بكما تكذبان هور مشد يدان سواد
المعوي وبناضها مفصولات مستورات في الحنط من در
مخوفة حنافة الي التصور شبيهة بالحدور فاني اذ بكما
تكذبان بطيهن انس قلبهم قبال واجهن ولا حان فاني
الاربع كما تكذبان حنكس اي ارجهن واهل به كما تقدم
على فرغ خضر جمع وفرقة اي بسط او وساد وعمري حسان
جمع بمفرقة اي طافس فاني اذ بكما تكذبان تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاقرام تقدم ولغظ اسم زاسد مرة الواقعة
مسكلا الا للهذ الحديك الالوية وثلمة من الاولس لا ية قدسية
وميت او سمع او سمع وسمون اية اسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة كانت القيامة ليس بوقعتها كاذبة
فان تكذب بان نعيمها كما نعيمها في الدنيا خافضة رافضة
اي منظره خفض اقوام بدخلوهم النار وترفع اخر من سحوم